[513] رسول ا صلى ا عليه وآله). (1) وفي رواية: أنه عليه السلام قال: (انت الابقع الذي رأيتك في منامي. (2) وروي في المناقب بإسناده عن عبد ا بن ميمون، عن محمد بن عمرو بن الحسن، قال كنا مع الحسين عليه السلام بنهر كربلا ونظر إلى شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص فقال: (ا أكبر ا أكبر، صدق ا ورسوله، قال رسول ا: كأني أنظر الى كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي). (3) (508) - 310 - وروى هلال بن نافع قال: انى كنت واقفا مع اصحاب عمر بن سعد إذ صرخ صارخ: أبشر أيها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين، قال: فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وإنه ليجود بنفسه، فوا ما رأيت قط قتيلا مضمخا بدمه أحسن منه ولا أنور وجها، ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيبته عن الفكرة في قتله، فاستسقى في تلك الحالة ماء، فسمعت رجلا يقول: لاتذوق الماء، حتى ترد الحامية، فتشرب من حميمها فسمعته يقول: (أنا لا أرد الحامية ولا اشرب من حميمها ؟ بل أرد على جدي رسول ا صلى ا عليه وآله وأسكن معه في داره في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأشرب من ماء غير آسن، وأشكو إليه ما ركبتم مني وفعلتم بي). قال: فغضبوا بأجمعهم، حتى كأن ا لم يجعل في قلب أحد منهم من الرحمة شيئا، فاجتزوا رأسه وإنه ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم، وقلت: وا لا اجامعكم على أمر أبدا. (4) _____ (1) - ناسخ التواريخ 2: 390، اسرار الشهادة: 425. (2) - بحار الانوار 45: 56، العوالم 17: 299. (3) - بحار الانوار 45: 56، العوالم 17: 299، البداية والنهاية 8: 205، احقاق الحق 11: 415 وفيه من قوله: صدق ا. (4) - اللهوف: 55، مثير الاحزان: 75 من قوله: بل ارد على جدى الخ...، بحار الانوار 45: 57 مع اختلاف في بعض الالفاظ. _____